

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قريش كاعة حتى مات أبو طالب .

أخبرناه ابن الأعرابي نا عباس الدوري نا يحيى بن معين نا عقبة المحدر عن هشام بن عروة عن أبيه .

كاعة جمع كائع وهو الجبان كما يقال بائع وباعة وقائد وقادة يريد أنه كان يحوط رسول الله ﷺ ويذب عنه فكانت قريش تكيح وتجن عن أذاه .

يقال كع الرجل عن الأمر إذا جن وانقبض يكع وكاع يكيح .

قال الفراء كععت عن الشيء وكيئت وأزأت بمعنى واحد .

قال الأصمعي أزي يأزي أريا غير مهموز إذا انقبض ودنا بعضه من بعض وأنشدني بعض أهل اللغة هذا زمان مول خير آزي صارت رؤوس به أذنان أعجاز حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول سمعت عباس بن عبد المطلب يقول قلت يا رسول الله ﷺ إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحاح .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال صوموا الشهر وسره .

أخبرناه ابن داسة نا أبو داود نا إبراهيم بن العلاء الزبيدي من كتابه